

## التعريف ببرنامج مجلس الصحة الخليجي لفحص الوافدين

تمّ تطوير برنامج مجلس الصحة الخليجي لفحص الوافدين منذ ما يقرب من 20 عاماً. كان الهدف الرئيسي هو ضمان خضوع الوافدين لفحص طبي في مراكز معينة في بلدانهم قبل الحصول على تصريح للعمل أو الإقامة في دول مجلس التعاون الخليجي. كانت أهداف البرنامج هي التأكد من أن الوافدين الذين يهاجرون إلى دول مجلس التعاون الخليجي يتمتعون باللياقة البدنية والنفسية اللازمة وبالقدرة على أداء الوظيفة التي تم تعيينهم لتوليها، وأن يتم الإعلان عن خلو الوافدين من الأمراض وخاصة الأمراض المعدية التي قد تهدد الأمن الصحي وسلامة المجتمع في الخليج.

يوفر البرنامج التوجيه بشأن معايير اللياقة الطبية، وأدوار مختلف المرافق الصحية في المنشآت الخليجية، ومعايير الاعتماد وإجراءاته وأدوار المراكز الطبية المعتمدة.

حالياً، تغطّي مظلة برنامج مجلس الصحة الخليجي لفحص الوافدين 395 مركزاً طبياً معتمداً في 23 دولة.

وفي العام 2019، تمّ تسجيل ما مجموعه 2,690,116 مرشحاً وفحصهم في المراكز المعتمدة من مجلس الصحة الخليجي في بلدانهم. ومن أصل هذا العدد، تبين أنّ 167,927 (6%) منهم لا يتمتعون باللياقة اللازمة.

تشير البيانات إلى أن النسبة المئوية للمرشحين غير المتمتعين باللياقة اللازمة الذين تم الإبلاغ عنهم من قبل المراكز المعتمدة لمجلس الصحة الخليجي (GHC) ظلت ثابتة خلال السنوات الخمس الماضية (2015 إلى 2019).

ومن بين 2,522,689 وافداً وصلوا إلى دول مجلس التعاون الخليجي، تم الإعلان من قبل وزارات الصحة الخليجية عن عدم لياقة 171 (0.007%) فقط من الوافدين من بعد إعادة الفحص.

وهذا ما يثبت أنه بدون تنفيذ برنامج الفحص الصحي للوافدين لمجلس الصحة الخليجي، كان من الممكن أن يسافر هؤلاء المتقدمون للعمل إلى دول مجلس التعاون الخليجي، مما كان سيتطلب منهم بذل جهد كبير للسفر من ناحية، وكانوا سيشكلون خطراً على الأمن الصحي لدول مجلس التعاون الخليجي من ناحية أخرى. وكانت الأمراض الأكثر شيوعاً التي تم الإبلاغ عنها هي السل (TB) 79 (0.0031%)، والتهاب الكبد B & C 64 (0.0025%)، وفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) 3 (0.0001%) والمalaria 5 (0.0002%) والأمراض غير المعدية 20 (0.0008%).

## يخطط مجلس الصحة الخليجي إلى تحقيق ما يلي:

• توسيع مظلة البرنامج ليشمل المزيد من البلدان.

• إطلاق التقييم عبر الإنترنت للمراكز الطبية المعتمدة والاعتماد عبر الإنترنت للمراكز الطبية الجديدة. والهدف من هذه العمليات، هو الانتقال من الاجراءات التقليدية التي تجريها اللجان الفنية الخليجية، واللجنة المعنية بإجراء الزيارات الميدانية لتفقد مراكز الفحص الصحي للوافدين وتقييمها، إلى إجراءات أكثر استدامة تستخدم البرنامج الإلكتروني لمجلس الصحة الخليجي بهدف إصدار تقارير زيارات ميدانية موحدة وسريعة.

## المؤلف

الدكتور سمير الحداد ، مستشار فحص الوافدين ، مجلس الصحة لدول مجلس التعاون